

## جورج محشي والتطعيم

من رعاياها، ويحق لهما بالتالي. عند بلوغهما سنا معينة المطالبة بجنسيتها، وحيث ان تلك الدولة «السنة» جدا لا ترغب في اعطاء جنسيتها لكل من هب ودب. وتعطي اهمية قصوى لصحة مواطنيها. فانها تصر على تمتع اولئك المرشحين ليصبحوا من مواطنيها مستقبلا بصحة جيدة، ومن اهم شروطها حصول اولئك الاطفال على مختلف انواع التطعيم اللازمة. وعليه فانه ملزم بابرار ما يثبت حصولهما على حقهما في الوقاية، وبغير ذلك فانه مفوض بالكتابة فورا الى سلطات بلده يطلب منهم وضع اسمي طفليهما في القائمة السوداء، مما يعني اسقاط حقهما في الحصول على الجنسية الهولندية مستقبلا!! تصيب جورج عرقا. وشكر الموظف الهمام، وخرج من المكتب بعد ان قام بالاتصال بزوجه طالباً منها الاستعداد للذهاب والطفلين الى المستوصف المختص لتطعيمهما!! بسالونني عن سقمي.. الوزارة هي السبب.

احمد الصراف

عاد جورج وزوجته روزيت الى العمل في فرع الشركة الهولندية في الكويت. بعد ان امضى خمس سنوات يعمل ويندرج في مركز الشركة الرئيسي في امستردام

بعد شهرين من عودته استلم رسالة من السفارة الهولندية تذكره بمواعيد تطعيم ابنه اللذين رزق بهما اثناء فترة عمله في هولندا. لم يعر الامر اهمية كبيرة واعتبره نطفلا على امور الخاصة.

بعد مرور شهر من الرسالة الاولى استلم رسالة ثانية ومن المصدر نفسه يطلبون منه فيه الاتصال بهم لتأكيد امر قيامه باجراء التطعيمات اللازمة. لم يكن نصيب تلك الرسالة باحسن مما سبقها بعد مرور عشرة ايام اتصل به احد موظفي السفارة مستفسرا عما اذا كان قد استلم رسائلهم، وعندما اكد له الامر طلب منه معرفة جوابه فكان رده قاسيا واستنكر «تدخلهم» في مثل تلك الامور وبهدوء غريب وبخبرة واضحة قال له موظف السفارة انه يقوم بذلك بناء على طلب حكومته، حيث ان ابنه اللدبر ولدا له في تلك الدولة، يعتبران